

وتعاقب على الجزائر الشرقية (جزر البليار) ولاة المسلمين بعد ذلك، وقامت فيها قاعدة بحرية إسلامية، ومنها كانت تخرج سفن المسلمين الغازية لشواطئ فرنسا وإيطاليا.

* * *

رودس:

جزيرة بالبحر المتوسط (بحر الروم سابقاً)، تقع جنوب غربي آسيا الصغرى إلى الشمال الشرقي من جزيرة كريت، وإلى الغرب من جزيرة قبرص، بمحاذاة الساحل الجنوبي لآسيا الصغرى.

كانت جزيرة رودس تابعة للدولة البيزنطية، وانتزعها الصليبيون بمساعدة آل لوزينيان ملوك قبرص الذين أقاموا فيها فرسان الاستبارية، ألد أعداء المسلمين.

قام السلطان المملوكي سيف الدين جقمق، خليفة بارسباي بفتح جزيرة رودس بعد أن جرد لها ثلاث حملات بحرية خلال الفترة من ٨٤٤-٨٤٨هـ/١٤٤٠-١٤٤٤م، وتم له فتحها بالحملة الثالثة من تلك الحملات، وضمها إلى أملاك سلطنة المماليك. وعندما غزا الأتراك العثمانيون مصر عام ٩٢٢هـ/١٥١٧م، تم إخضاع جزيرة رودس للسيادة العثمانية عام ٩٢٩هـ/١٥٢٢م.

وظلت الجزيرة تابعة لتركيا حتى غزاها الإيطاليون عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، أثناء الحرب التي شنوها على الدولة العثمانية انتهزاً لضعفها.